مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٧٠

استكمال بناء الدولة العصرية

يتولى السيد انور السادات رياسة الجمهورية نتيجة لاستفتاء شعبى قارب الاجماع خلفا لعبد الناصر ملتزما بطريقه ومستكملا لبناء الامة التى وضع لبناتها الزعيم الراحل عندما قام بالثورة السياسية فى عام ١٩٥٢ التى انهت حكم الملكية والاقطاع وراس المال ثم بالثورة الاجتماعية فى عام ١٩٦١ التى اخذت طريق الاشتراكية والتنمية منطلقا لفتح الافاق امام الشعب المصرى . وبقى امامنا ان نحقق ثورته الثالثة التى فتح طريقها واسما ببيان ٣٠ مارس : ثورة تحديث مصر او ادخالها فى قلب العصر الذى نعيشه — ولم يكن بيان ٣٠ مارس عندما تكلم عن العلم والتكنولوجيا واهميتهما فى حياة الانسان الحديث او فى توسيع قاعدة الديموقراطية لتطوير الانسان المصرى لمجابهة تحديات العصر الا اشارة للبدء فى بناء امة عصرية

منيعة تدار بالطرق الحديثة وتتطور مثل افرادها لكى تساير العصر ويشترك قادتها فى معرفة اسس الحضارةالحديثة التى ترسو اول ماترسو على مبدا الاستثمار فى المستقبل وهو مبدا اطلق طاقات الانسان الحديث الى معدلات فى التقدم لم يشهدها على طولتاريخه.

الدولة العصرية هى الدولة التى لا يصدر فيها قرار او يقام فيها بناء او يتم فيها تنظيم دون ان يسقط اثره فى المستقبل لحساب صداه فى مجموعالامة بكاملها ـ ان هذا هو اهم ما يميزالدولة العصرية على دولة العصر الوسيط او القديم والتى لم تكن اعمالها الا تعبيرا عن مطالب الساعة او حلا لمازق غير محسوب او بناء شىء لا يهم الا فردا بعينه او طبقة بذاتها دون اعتبار للمستقبل او لمجموع الامة .

سيكون استكمال بناء الدولة العصرية اعظم مهام رئيسنا الجديد واكثرها الحاحا لانها الطريق الوحيد لخلق الامة المنيعة القادرة فى حيوية على صد العدوان وفرض السلام العادل وتخطيط مستقبل افضل .